

## فتح القدير

وقوله 139 - { الذين يتخذون الكافرين أولياء } وصف للمنافقين أو منصوب على الذم :  
أي يجعلون الكفار أولياء لهم يوالونهم على كفرهم ويمالئونهم على ضلالهم وقوله : { من  
دون المؤمنين } في محل نصب على الحال : أي يوالون الكافرين متجاوزين ولاية المؤمنين {  
أيبغون عندهم العزة } هذا الاستفهام للتقريع والتوبيخ والجملة معترضة قوله { فإن العزة  
□ جميعا } هذه الجملة تعليل لما تقدم من توبيخهم بابتغاء العزة عند الكافرين وجميع  
أنواع العزة وأفرادها مختص با □ سبحانه وما كان منها مع غيره فهو من فيضه وتفضله كما في  
قوله { و □ العزة ورسوله وللمؤمنين } والعزة : الغلبة يقال عزه يعزه عزا : إذا غلبه